صفة عمرة الرسول pdf

ورد في صفة عمرة النبي صلى الله عليه وسلم، أن من يريد الإحرام للعمرة لا بدّ له أن يحرم من الميقات عند وصوله إليه، ولو كان دون الميقات أحرم من حيث كان، ولو كان من أهل مكة يخرج إلى الحل فيحرم منه، ثم يكمل أعمال العمرة وخطواتها كما يأتي:

- إن وصل المحرم إلى المسجد الحرام يدخله على طهارة ووضوء كامل، ويبتدئ طوافه حول الكعبة المشرفة من عند الحجر الأسود جاعلًا البيت عن يساره.
- اضطبع النبي -صلى الله عليه وسلم- في طوافه في كل الأشواط، ورمل في الأشواط الأولى الثلاث من الحجر إلى الحجر ومشى في الأربع الأخيرات.
- ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه استقبل الحجر الأسود حين حاذاه واستلمه بيده وقبّله بفمه، وفي الزحام يضع يمينه عليه ويقبلها، أو أشار إليه بيده من بعيد، ويقول في كل مرة يحاذيه الله أكبر، ثم كان يدعو ويكثر من التكبير والذكر والتوحيد.
- عندما كان يمر عليه الصلاة والسلام بالركن اليماني يستلمه بيده اليمنى من غير تقبيل، ويقول بين الركن والحجر: "رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

بعد انتهاء النبي -صلى الله عليه وسلم- من أداء سبعة أشواط كاملة في العمرة كان يقوم بما يأتي:

- كان يغطي كتفه الأيمن ويتقدم إلى مقام إبراهيم، ويصلي ركعتين خفيفتين خلفه ثم يتجه إلى الحجر الأسود ويستلمه لو كان ذلك متيسرًا.
- ثم يخرج إلى الصفا للسعي بين الصفا والمروة، وهو يقرأ قول الله تعالى عند وصوله إلى الصفا: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ}. [سورة البقرة الآية ١٥٨]
- ويقول أبدأ بما بدأ الله به، ويصعد الصفا فيرى البيت فيستقبل القبلة ويكبر ثلاثًا ويدعو ويذكر الله ثلاثًا يجهر بذكره ويسر في دعائه.
- ثم ينزل إلى المروة نزولًا من الصفا بخشوع ويهلل أثناء ذلك ويكبر ويدعو.
- عند وصوله إلى المروة استقبل البيت وفعل دعاءً وذكرًا كما فعل عند الصفا، ثم ينزل ويرجع إلى الصفا سبع أشواط.
- وقد كان يوالي عليه الصلاة والسلام بين الطواف والسعي ويوالي بين الأشواط.

ثم عند تمام سعيه كان يحلق أو يقصر شعر رأسه وبهذا كانت تتم عمرة النبي -صلى الله عليه وسلم- والله ورسوله أعلم.